

بناء إنسان العقيدة و التقوى _ سورة الذاريات _) مدرسة الذاريات (1) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم. في

دورتنا الجديدة دورة مدرسة الزاريات - 00:00:01

دورة مدرسة الزريان دورة مختلفة دورة فريدة وسلسلة مميزة جدا فعلا وخطيرة وهتمرفوا قيمتها درس مع درس قد ايه الدورة دي

هتفرق في حياتنا وشخصيتنا وافكارنا وتصوراتنا وكل حاجة. ايه دورة مدرسة الزاليات - 00:00:24

دورة مدرسة الزهريات دورة بتدور حول جزء الذاريات يعني تخيل انت دورة هتاخذ فيها سورة الزاريات والطور والنجم القمر

والرحمن والواقعة والحديد آ انت مش متخيل يعني. انت مش متخيل الصور دي فيها ايه؟ من المعاني - 00:00:42

اخلاق تربويات العقائد الافكار. القصة مش قرآن وبفسره. لأ احنا هنحول كل اية كل صفحة من القرآن الى مدرسة فعلا مدرسة فعلا

الكلام ده تدركه ان شاء الله في وانت ماشي معي قد ايه الموضوع ده حيفرق كثير في شخصيتك في تفكيرك في تصوراتك -

00:01:02

فعلا فعلا الزريات هتعرف مع الجزء دوت انه كان مدرسة فعلا مبهرة متكاملة بفضل الله سبحانه وتعالى طريقتنا في المدرسة ديت ان

احنا هنمشي كل درس صفحة هنحاول ان احنا كل درس نخلص صفحة من الصفحة من الجزء بحيس ان احنا نخلص الجزء فيه حوالي

عشرين درس بازن الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

حسب ما يتيسر. الشاهد يعني ان احنا هنلتزم بالاتي. طريقتنا في المدرسة ان احنا بنمسك الجزء بنمسك الصفحة. اول حاجة بنقرأها

كويس جدا علشان اللي عايز يصحح التلاوة ويبقى معه التلاوة مع الدرس بحيس اكيد هنعفزان لان احنا من شروط مهمة جدا هنتفق

ان احنا هنعفزان. وصدقني مش هتلاقي مش هتلاقي فرصة اجمل من كده - 00:01:50

انك تحفزان جوز الزريات لان مع الفهم هتلاقي الحفظ هو سهل جدا ميسر جدا وما فيهوش اي حاجة. فاحنا هنقرأ الصفحة بحيس يبقى

معك التلاوة ان احنا هنفهمها كويس جدا هنتعلم ما فيها من الاخلاق والتربويات - 00:02:15

وهنتعلم كل اقوال السلف اللي في الايات ونتعرض لمسائل علمية. ليه اختلفوا هنا ايه سبب الخلاف؟ الموضوع هتطلع كمان بثمرات

علمية هنتعلم يعني ايه تفسير ايه طريقة المفسرين؟ ازاي كانوا ليه بيختلفوا؟ وايه سبب الخلاف؟ وازاي اعرف الخلاف؟ وازاي

ارجح؟ هنتعلم في كمان مع التفسير قواعد في - 00:02:30

واصول في التفسير كل ده معنا في مدرسة الزريات بازن الله سبحانه وتعالى. هنتفق ان انت هتفهم هتذاكر هتتحفزان. عايزين نطلع

بحفاز كثير لجزء الزريات. يا ريت كل واحد في الدورة ينوي ان هو يحفزان واللي حافز هيراجع يسبت. وهنتفق كمان - 00:02:54

ان احنا بعد كل درس اي حاجة تحفظها في جزء الذاريات هتصلي بها. تجتهد ان انت تصلي بها وتقوم بها الليل وتقول لي الفرق على

بين ان انت فهمتها وصليت بها من ان انت كنت بتصلي بها وانت وانت مش فاهمها. يبقى النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هنبداً اول

درس في مدرسة الزاريات مع - 00:03:13

سورة زريعة آ هي اول سورة في الجزء وآ هناخذ اول صفحة وهنبداً بالقراءة وبعد كده نتوكل على الله سبحانه وتعالى نستعين به

ونبدأ في التفسير والتربويات والايمانيات تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - 00:03:33

هنسمع القراءة دلوقتني مني وانا هقرأ بمد المنفصل همد المنفصل لفاهم في التجويد. آآ هنمد المنفصل عشان اللي بيحفز غالبا غالب اللي بيحفزه. بيحفزه بمد المنفصل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذرا الحاملات وقرأ الجاريات يسرا بل مقسمات امرا لواقع ذات الحبك يؤفك عنه من افك قتل الخراصون. الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايام يوم الدين. يومهم على النار يفتنون - [00:04:09](#)

هذا الذي كنتم به تستعجلون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحب وفي الارض ايات للموقنين. وفي - [00:05:15](#)

اوصيكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض انه لحق هذه الايات الكريمة التي بدأت بها هذه السورة المباركة سورة الذاريات. نبدأ الاول واحدة واحدة نتعرف على الذاريات. ما هي الذاريات - [00:06:15](#)

آآ اي صورة بنتناولها الاول نتعرف عليها. ما هي السورة ايه معنى اسمها؟ هل السورة مكية ولا مدنية باول معلومة عندنا سورة الزاريات سورة مكية يعني ايه مكية يا جماعة؟ مكية يعني نزلت قبل الهجرة - [00:06:54](#)

فكل ما نزل قبل الهجرة يسمى مكى حتى لو لم ينزل في مكة وكل ما نزل بعد الهجرة يسمى مدني حتى لو لم ينزل في المدينة يعني مش المكى اللي نزل في مكة والمدني اللي نزل في المدينة. لآ - [00:07:13](#)

هو المكى اللي نزل قبل الهجرة عموما بغض النزر نزل فين والمدني هو اللي نزل بعد الهجرة بغض النزر نزل فين؟ يعني مسلا سورة زي سورة الفتح نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام راجع من الحديبية. والحديبية دي اصلا قريبة من مكة - [00:07:27](#)

ورغم ذلك يقولوا سورة الفتح سورة مدنية. رغم ان هي نزلت في مكان اقرب لمكة من المدينة لكن لان هي فكرة نزلت بعد الهجرة وخلاص هي اسمها مدني بغض النزر عن المكان اللي نزلت فيه. يبقى سورة الزلات سورة مكية - [00:07:45](#)

لما نقول صورة مكية على طول بيروح زهنا لموضوع مهم. هو ان السورة آآ هنتكلم في مواضيع معينة وهي مواضيع اللي دايم موجودة في السور المكية صورة مكية احنا بنتكلم في مكة يعني احنا بنتكلم المواضيع الاساسية هي اثبات العقائد - [00:08:01](#)

هي آآ اثبات النبوة اثبات الرسالة اثبات القرآن اسباب البعث الرد على المكذبين الرد على المشككين في البعث آآ بيان ادلة البعث وبعد كده زي ما الصورة بدأت كده انما توعدون لا صادق وان الدين لواقع - [00:08:19](#)

ثم الرد على المشركين وبيان بطلان ما هم عليه وبيان مآل المكزيين قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون وبيان العكس احوال اللي صدقوا وامنوا واحسنوا ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك - [00:08:39](#)

محسنين وعادة السور المكية بتتطرق الى قصص الانبياء آآ على اعتبار ان بتضرب مثل باقوام الانبياء اللي حصل لهم وبتكون عبرة لاهل مكة فالكلام الاول كان عن سيدنا ابراهيم على اعتبار ان العرب تعظم سيدنا ابراهيم. والبيان على حاله وايمانه بالله سبحانه وتعالى. وبعد كده الكلام على قوم - [00:08:58](#)

النوط والكلام على قوم عاد وثمود وقوم نوح والكلام دوت والسورة بتبين مآل اللي صدق ومآل اللي كذب بيكون عبرة للمستمع آآ اللي هو طبعا السورة مكية. وبعد كده ختمت السورة بالموعزة ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - [00:09:22](#)

واكدت على المعنى الاساسي التي الذي من اجله يعني نزلت هذه السورة وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله ذو القوة المتين وختمت السورة بهذه المعاني العظيمة ودي دي تقريبا سور المكية غالبا ايضا بيدور حول نفس المعاني. خلونا نبدأ بقى خلاص تعرفوا - [00:09:42](#)

على الصورة واتعرفنا على مكية ولا مدنية والكلام دوت. طيب السورة ديت بدأت بقسم واضح بدأت بقسم بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات زروة حاملات وكر فالجاريات يسرا. فالمقسمات امرا. الله سبحانه وتعالى اقسم باربع اشياء - [00:10:02](#)

الحاملات الجاريات المقسمات. يبقى ايه هو ايه هو اي قسم يا جماعة في القرآن؟ بنحاول ان احنا نفهم حاجتين. ايه معنى القسم وايه دلالة؟ يعني ليه ربنا اقسم بالحاجات دي بالذات في الموطن ده بالذات؟ ايه المقصود من وراء القسم؟ طيب احنا الاول نبدأ بقصة كده حصلت - [00:10:20](#)

مع سيدنا علي بن ابي طالب عشان نشوف قول علي ابن ابي طالب في الاربع آا اقسام دولا. علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه
00:10:40 صعد يوما على منبر الكوفة -

تمام وقال للناس والله لا تسألوني عن شيء في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجبتكم فيه فسألوه قالوا ما ما
الذاريات؟ قال الذاريات الرياح - 00:10:50

وقيل له فما الحاملات؟ قال الحاملات السحب وقيل ما الجاريات؟ قال الجاريات السفن وقيل له ما المقسمات؟ قال المقسمات
الملائكة. يبقى اذا قول علي ابن ابي طالب تفسير علي ابن ابي طالب ان الايه؟ الزاريات هي الرياح الحاملات هي السحب - 00:11:04

الجارية هي السفن والمقسمات هي الملائكة. يبقى ده قول عندنا من الاقوال اللي هنا نقاشه دلوقتي. آا قول علي ابن ابي طالب. لكن هل
القول دوت برضه في الحاجات مهمة قوي في مسائل التفسير ان احنا نسأل هل كل السلف اتفقوا على القول ده ولا لأ؟ لو كل السلف
اتفقوا على القول دوت خلاص هنقول ده اجمالي - 00:11:27

وخلاص يبقى اجمع السلف على ان هي دي المعاني وينتهي الامر. لكن في الحقيقة ان السلف ما اتفقوا على على الموضوع ده
اختلفوا في بعض المعاني. يعني ده خلاص احنا عرفنا قول علي ابن ابي طالب وقول علي ابن ابي طالب طبعا يعتبر جدا وعلى العين
والرأس - 00:11:47

وليه قدره لكن مش كل الايه؟ مش كل السلف اتفقوا على نفس الكلام ده اللي قاله علي ابن ابي طالب. اختلفوا في بعض الايه؟ في
بعض الاشياء لكن من الحاجات اللي اتفقوا عليها تقريبا لان اغلب المفسرين او يمكن عامة اهل العلم اتفقوا على الاولانية. ان الذاريات
زروة هي الرياح - 00:12:03

زاروا هي الرياح. تمام؟ لقوله تعالى في سورة الكهف اصبح هشيم تذرؤه الرياح. فاصبح هشيم تزرؤم الرياح فسميت الرياح زاريات
لانه تذرؤ التراب وتذرؤ الهشيم النباتي اللي يتهشم ده فالزرود يعني تحمله وتدفعه - 00:12:24

فهي تسمى زاريات. الزاريات زروة يعني الرياح التي تدفع التراب وتدفع الايه؟ وتدفع الهشيم ونحو ذلك. فتقريبا اغلب المفسرين او
يمكن عامة المفسرين على ان الزاريات ان هي الرياح. لكن اختلفوا بعد كده بقى. يعني ما ايه الحاملات؟ وايه الجاريات؟ وايه
المقسمات - 00:12:44

هنا بقى ايه بدأ الايه الكلام والخلاف طيب الحاملات على قول علي بن ابي طالب ان هي السحب. طيب على اساس ايه اعتبر
الحاملات واقرأ الحاملات وقرا يعني ايه التي تحمل الثقل - 00:13:04

تحمل اشياء ثقيلة. تمام؟ وربنا سبحانه وتعالى وصف السحاب قال وينشأ السحاب الثقال. فلما لقي الحاملات وقرا سحاب الثقال قال
لك يبقى هي السحاب والسحاب هي حاملات فعلا. لان هي بتحمل المطر. ان تحمل المطر. لقوله تعالى المتر ان الله يسجي سحابا. ثم
يؤلف بينه - 00:13:19

ثم يجعله ركاما. تمام؟ فترى الودق يعني المطر يخرج من خلاله. فترى الودق يعني المطر يخرج من خلاله. يبقى السحب حاملات للايه
حاملات المطر. يبقى ده قول جيد. ان هو ان الحاملات ديت السحب طبعا قول معتبر جدا. ويمكن من اقوى الاقوال يعني -
00:13:42

في قول ثاني القول الثاني ان الحاملات هي برضه الرياح. يعني الزاريات هي الرياح والحاملات هي الرياح طيب اللي قال ان ان
الحاملات هي الرياح طب تحمل ايه؟ قال الرياح تحمل السحب - 00:14:01

تحمل السحب. طب جبت القول ده منين؟ قال لك لان ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
رحمته حتى اذا اقلت قلت يعني حملت حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت. فقال لك الرياح تحمل السحب - 00:14:16

فالحاملات وكرا يعني الرياح. تحمل الايه؟ السحب اللي هي الثقيلة. فهي بتحمل حملا ثقيل طيب خلينا نقول القول ده برضه له
واجهته وله دليله لكن الفكرة ان احنا بنستمتع بفهم التفسير بنستمتع بان احنا فهمنا وليه السلف اختلفوا. طب خلينا برضو نطرح الايه
السؤال دوت هو ليه اختلفوا؟ يعني ليه - 00:14:36

حصل خلاف في الحملات هنا هتستفيد حاجة مهمة جدا. انك تعرف سبب الخلاف دايمًا واحنا بنفسر كده لما يجي خلاف هقول لك ايه سببه واعلمك اديك ايه معلومة كده تفيدك في اي مكان - [00:14:57](#)

سبب الخلاف هنا يا جماعة ان ربنا ذكر وصف ولم يذكر الموصوف. ثاني سبب الخلاف ان ربنا هنا ذكر وصف ولكن لم يذكر لنا الموصوف. يعني ايه لم يذكر الموصوف؟ يعني ربنا دلوقتي ذكر الحملات. الحملات ده وصف - [00:15:14](#)

ايه الحملات؟ ايه هي الحملات؟ السحاب الحملات الرياح الحملات ولا ايه فلما ربنا بيزكر وصفه مش بيزكر موصوف بيجتهد المفسر في معرفة ايه هو الموصوف دوت مسال ربنا مسلا قال والعاديات ضبحا - [00:15:31](#)

العاديات حاجة ابتعدوا فيجي المفسر يقول لك الخيل يجي المفسر يقول لك الابل هم ليه اختلافوا لان ربنا قال العاديات ما قالش الخيل العاديات ولا الابل اللي هي العاديات. فلما يبقى فيه - [00:15:47](#)

وصف كده من غير موصوف بيخلي المفسر يجتهد حسب السياق وحسب القرائن اللي حوالين الاية بيحاول يستنتج هو المقصود ايه بالاية دي بالزبط فمنهم اللي شايف ان هي الانسب يتقال السحاب - [00:16:01](#)

وجاب ادلة من القرآن ومنهم اللي شاف ان الانسب يتقال الرياح وجاب برضو ادلة من القرآن طب هنا بقى نرجع للسؤال اللي بعد كده. ايه هو نوع الخلاف؟ احنا قلنا سببه. ايه نوع الخلاف؟ نوع الخلاف - [00:16:16](#)

الخلاف يا جماعة نوعين. اما خلاف تنوع او خلاف تضاد يعني ايه خلاف تنوع؟ خلاف تنوع يعني الاقوال كلها مقبولة وممكن حمل الاية على جميع الاقوال. يعني ما فيش تعارض يعني. يعني مش لازم ارجح. مش لازم اقول ده صح وده غلط. يعني لو قلنا الحملات هي السحاب والرياح - [00:16:28](#)

مش هيحصل حاجة. ما فيش تعارض فالرياح والسحاب دي حملات. ودي حملات وما فيش تعارض ما بينهم فلذلك احنا بنقول الخلاف ده خلاف ايه؟ تنوع. لكن لو خلاف تضاد لازم ارجح - [00:16:45](#)

يعني ايه خلاف تضاد؟ يعني القول ده يلزم منه بطلان القول دوت خلاف تضاد يعني القول ده لو قلته يبقى لازم الثاني يكون غلط زي مثال قوله تعالى آآ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء - [00:16:59](#)

ثلاثة قروء. قالوا القراء هو القراء. القراء هو الحيض ولا هو الطهر لو قلنا ان القراء هو الحيض هتبقى له المدة غير لو قلنا ان القراء هو له الطهر فده اسمه خلاف تضاد. يبقى لازم يا اما الحيض يا اما الطهر. ما ينفعش الاثنين. فده بيسموه خلاف تضادي بيلزم فيه الترجيح. لكن هنا الخلاف مش تضاد. كده كده خلاف تنوع. يبقى - [00:17:15](#)

عندنا الزهريات هي الرياح الحملات اما رياح او السحب طيب الجاريات الجاريات يسرا. يعني حاجة بتجري وتجري بيسر. طيب ايه بقى الجاريات؟ على قول علي بن ابي طالب الجاريات هي السفن - [00:17:38](#)

وطبعا ده له دليله من القرآن. ربنا سمى السفن جاريات. قال وله الجواري المنشآت البحري كالاعلام فبأي الاء ربكما تكذبان؟ وهي تجري بهم في موج كالجبال. يبقى اذا السفن جارية تجري في الماء. صح - [00:17:54](#)

القول الثاني بقى خذ بقى القول الثاني من اقوال السلف. ان الجاريات هي النجوم الجاليات هي النجوم اه طب آآ جاب منين بقى ان الجاريات هي النجوم؟ قال لك ربنا قال والشمس تجري لمستقر لها - [00:18:11](#)

صح والشمس تجري لمستقر لها. فربنا وصف النجوم انها تجري والنجم اذا هوى. فالنجوم لها حركة. كل في فلك ايه؟ يسبحون يسبحوا في فلك معين منهم اللي شايف ان الجاليات هي النجوم ومنهم اللي شاف الجاريات هي السفن - [00:18:27](#)

وفي بعض قول تالت بقى ان الجاريات هي الرياح برضو. يعني بص قاعدة كده في قول هيقول ان الاربعة هم الرياح لكن الاشهر ان الجاليات اما السفن او اول ايه اول النجوم - [00:18:47](#)

طيب آآ اللي قال النجوم برضه له وجهة نظر ثانية. غير الادلة اللي قلناها هل احنا دلوقتي آآ لو قلنا ان الزاريات هي الرياح تمام والحملات هي السحب. يبقى احنا بنطلع لفوق - [00:19:01](#)

نطلع لفوق الرياح واخويا له سحب وبعد كده هنقول ان المقسمات الملايكة بقى احنا بنطلع لفوق برضو طب يبقى احنا طالما بنطلع

لفوق يبقى اطلع بقى من الرياح سحب ما تنزلش بقى للسفن تاني. نطلع للنجوم - 00:19:18

يبقى هو شاف كاننا بنرتقي صعودا فلقى ان الانسب ان النجوم انسب من ان انا انزل تاني للسفن وبرضه اللي قال النجوم بص لوجهة نظر تانية قال ان واضح ان القسم فيه ارتقاء - 00:19:34

في العظمة. يعني كل حاجة مقسم بيقسم بها اجمد من اللي قبلها او اعظم من اللي قبلها فالسحاب امره اعجب من الرياح والملايكة اعلى واعلى واعجب يبقى يبقى احنا بنعلى. يبقى بعد السحاب المنطقي مش السفن اللي هي اقل. لا النجوم اللي هي ايه؟ اعلى في الابداع والقدرة - 00:19:48

فده وجهة نظر برضه اللي قال ايه النجوم. انا عايزك تستمتع ان هم ازاي يفكروا. وازاي يفهموا وازاي يفسروا. آآ وفي الاخر هو خلاف تنوع برضو تعارض ان احنا نقول الجاليات هي السفن او الجاليات هي النجوم بس اهم حاجة عندي ان انت تفهم - 00:20:10 الجاريات يسرا السفن او النجوم وهذه من مظاهر قدرة الله. خل بالك كل القسم ده مقصوده في الاخر القسم على مظاهر قدرة الله عشان ده ده اللي هنستدل به على البعث كمان شوية - 00:20:26

ما المقسمات امران؟ المقسمات امر على قول علي ابن ابي طالب والاشهر ان المقسمات امر هي الملائكة. اية التي تقسم الامر لله بامر يعني الله يأمرها بتقسيم الارزاق ده يعيش ده يموت ده يرزق. ده يعافى ده يصاب ده يبتلى. فالملائكة تدبر الامور - 00:20:39 بامر الله تعالى فتسمى مقسمات امر القول الثاني ان المقسمات هي الرياح. برضو ما هو فاحنا قلنا في قول ان هي الرياح على طول الخط. لان الرياح تقسم الارض. تقسم الارزاق بامر الله فتحمل السحب هنا - 00:20:59

تحمل تراب هنا تبقى على ده رحمة. تبقى هنا عزاب. هنا تدمر بيت. هنا تحمل حبوب لقاح. فهي الرياح بتصرف امور تصريف الرياح. فالرياح برضه يصح ان احنا نسميها ان هي مقسمات ايه؟ امرا. يبقى يعني ايه؟ يبقى قلنا الزاريات هي الرياح - 00:21:13 الحاملات قول ان هي الرياح وقول ان هي السحب. الجاريات فيها ثلاث اقوال. السفن النجوم الرياح. مقسمات فيها قولين الملايكة الرياح طيب احنا كده فهمنا القسم آآ السؤال اللي بعد كده - 00:21:30

القسم ده ايه غرضه؟ في غرض القسم وليه ربنا اقسام بدول بالزات فبنقول ان ربنا اقسام بذل بالزات لان دول مظاهر قدرة الله يعني بص الرياح السحاب السفن كل دي طبعا مظاهر تدل على قدير سبحانه وتعالى - 00:21:48

والمقسم عليه بقى انما توعدون لصادق. يعني الله يقسم ان القيامة حق انما توعدون لصادق من البعث. وان الدين لواقع الحساب لواقع طب ايه علاقة القسم بالمقسم عليه؟ علاقة القسم بالمقسم عليه - 00:22:08

علاقة وطيدة لان احنا لو قلنا ان انا بتكلم في البعث يبقى البعس انت بتكذب بالبعس. طيب علشان تصدق به لازم آآ نسبته. طب ايه اثبات البعس؟ اسباب البعس ان انا اسبت لك ان الله - 00:22:24

يقدر على ذلك. يعني ما اين اين المشكلة ان ان الله يبعث من في القبور هل هو يعجز عن ذلك؟ لا يعجز عن ذلك. طب ايه الدليل؟ دليل شف السحاب وشوف الزاريات شف السفن شف النجوم شف الملايكة - 00:22:39

كل ده ما دلش على ان هذا الذي خلق هذا الخلق وجعل هذه القواعد في الكون وقسم الارزاق واجرى السفن ايعجز نيابة عثمان في القبور هذا لا يتصور منه سبحانه وتعالى - 00:22:57

وبالتالي احنا بنقول ان ربنا استدل بمظاهر قدرته على امكانية البعس لان البعس يا جماعة لما نقول ان بعس يبقى احنا بنتكلم البعس يحتاج ايه يحتاج حاجتين يحتاج قدرة وعلم - 00:23:13

قدرة على البعث وعلم فين الناس اللي ادفن راح فين كده ربنا في سورة قفل قال قال قاف والقرآن المجيد بل عجبوا انجاهم منزل منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فاذا متنا وكنا - 00:23:31

ترابا ذلك رجع بعيد. ربنا ذكر العلم هنا. قال قد علمنا انت بتستبعده ليه؟ ممكن يقول لك طب احنا خلاص ما احنا كنا ترابا ورحنا بقى هيجيبنا ازاي؟ فاستدل بالعلم هنا. قال قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ. يبقى ربنا بيستدل دايمًا على قدرته على

البعث - 00:23:45

امكانية البعث بالعلم والقدرة اللي عنده علم وعنده قدرة اين المانع ان هو يبعث طيب القسم الرابع اقسام دول الرياح والسحاب والسفن دلت على العلم والقدرة. القدرة والعلم. اما القدرة فظاهرة يعني طبعا الاقسام دي تدل على القدرة - [00:24:05](#)
فين العلم؟ العلم هنا في حاجة زي مسلا المقسمات امرا هو تقسيم الارزاق دوت والحكمة في تدبير امور الخلق مش يدل على علم السفن اللي بتجري القوانين اللي ربنا جعل بها جريان السفن. وجريان النجوم في الافلاك بدون ان هي تصطدم. بدون ان السفن تغرق. ربنا جعل قوانين في الماء - [00:24:22](#)

تحمل السفن الماية اللي ما بتحملش مسمار تحمل السفينة. القوانين دي مش تدل على علم. يبقى اذا الاقسام دي دلت على العلم وهي نفسها دلت على ايه دلت على القدرة. فطالما سبت العلم وثبت عندك القدرة - [00:24:44](#)

اين المانع ان يحصل بعس؟ اذا هو يقدر على ان يبعث من في القبور سبحانه وتعالى. لذلك قال بعدها انما توعدون الايه؟ لصادق. يعني وان الدين لواقع. انما توعدون لصادق. يعني ما توعدون من - [00:24:58](#)

بعث ان الله يبعث من في القبور صادق وانه حاصل وان الدين لواقع. ما معنى الدين هنا اه يعني معناها ان انت هتتجازى وتتحاسب يعني وهل هنا ذات الكرار انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. لا انما توعدون هنا المقصود به البعث - [00:25:12](#)

والدين اللي هو الحساب. الحقيقة هو فيه تلازم يعني ما فيش تعارض. بس الاولانية بتقول البعس والثانية بتقول الحساب. وطالما حصل بعس يبقى يحصل حساب. فالحساب ملازم للايه للبعس. وان الدين لواقع. يعني الحساب سيحصل. وده يخلي الانسان يخاف يا جماعة. يعني احنا كل ده بندرسه عشان احنا نترى - [00:25:32](#)

انت اما تعرف ان فيه حساب اعمل حسابك بقى اليوم حساب ولا عمل اليوم عمل ولا حساب. وغدا ايه؟ حساب ولا عمل حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم. وتهياؤوا للعرض الاكبر على الله سبحانه وتعالى. واللي يحاسب نفسه هنا هيخف - [00:25:50](#)

خف عليه الحساب ايه؟ هناك انما وان الدين لواقع. ثم قال تعالى والسماء ذات الحبوب والسماء ذات الحبك. يعني ايه؟ والسماء ذات الحبك. يعني ايه الحبك فيها ثلاث اقوال السماء ذات الحبك. قيل الحبك يعني الجمال وايه؟ آآ الجمال آآ والابداع. يبقى ده -

[00:26:09](#)

القول الاول ان هي جميلة ذات استواء وزات ابداع القول الثاني الحبك ذات القوة والاتقان والاحكام القول الثالث ذات الحبك ذات الطرائق. يعني السماء كده تحس ان هي فيها طرائق. زي مسلا لما عارف لما الهوا يبجي على الرملة بيعمل ايه؟ بيعمل كده طرائق -

[00:26:35](#)

سما كده تبص لها تحس ان هي فيها ايه؟ هي فيها طرائق. طرائق النجوم وطرائق الكواكب وطرائق الشبك. كل حاجة لها ايه؟ لها طريق لها مميز الحب والليل لها معنى ايه؟ لها طرائق ولها طرق - [00:26:59](#)

طيب اه يبقى احنا عندنا قول ان هي ذات الجمال والابداع ذات القول الثاني ذات القوة والمتانة والاحكام. القول الثالث ذات الطرائق والحقيقة ان الاقوال دي مش متعارضة ولا حاجة. ممكن ان احنا نجتمعها كلها في انها السماء المحكمة الخلق - [00:27:13](#)

المتقنة الخلق لان لان القول الاول بيتكلم في الجمال والبهاء والروعة. وده من الاحكام والقول الثاني بيتكلم في القوة والشدة والمتانة وده من الاحكام. القول الثالث ان فيه طرائق بص منزمة وفيه طرق وكل حاجة لها طريق لها طرائق كثير - [00:27:34](#)

وده برضو من الاتقان والاحكام السماء ذات الحبك ممكن نقول ان المعنى الاجمالي لها ذات الاتقان والاحكام. حتى في لغتنا العادية لما نقول عن حاجة محكمة بنقول عليها حبك عارف انت اما مسلا حد يكتب قصة آآ عمل قصة ايه جامدة ما فيهاش سغرات. ما سابش

حاجة الا الا زبطها جامد في القصة. فيقول لك القصة - [00:27:51](#)

فيها حبكة. الحبك. القصة فيها حبكة حبكة الدرامية. يعني ايه يعني؟ يعني خلها فيها حبكة كده كل ما تفكر في حاجة تلاقي لها اجابة. فعمل حبكة درامية قوية الحاجة المتقنة بيسموها حبكة - [00:28:13](#)

والحاجة اللي هي ما فيهاش نفس اللي هي ما فيهاش خروق برضو بتتسمى حبك. عارف لما انت قاعد مسلا يشد عليك وما يدلكش

نفس ابدا في الكلام تقول له يا اخي ما تحبكهاش - 00:28:30

ها تقول له ما تحبكهاش. يعني ايه ما تحبكهاش يعني ما تقفلهاش اوي ما تخليهاش محكمة كده ما فيهاش نفس. اديني نفس ما

تقفلش اوي سيب نفس بيقول لك ما تحبكهاش حتى احنا في لغتنا بنقولها كده - 00:28:42

السماء ذات الحبك ذات اللاتقان والقوة والمتانة. ما ليس فيها فارجع البصر هل طلب من فتور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر

خاسنا هو حصير فهي محكمة ما فيها ثغور وما فيها ايه - 00:28:54

والسماء ذات الحبك. انكم لفي قول مختلف. انكم لفي قول مختلف. خد بالك بقى من حاجة طبعاً برضه السماسات الحبك ده استدلال

بالقدرة والقوة بس هنا ربنا ربط القسم ده بحاجة بعدها. قال انكم لفي قول مختلف. يعني ايه قول مختلف - 00:29:09

يعني انتم في محمد او في القرآن اختلفتم فمكم من قال ساحر منكم من قال كاهن منكم من قال مجنون منكم من قال قرأ في كتب

اهل الكتاب اذا انتم بتقولوا كلام مختلف. انتم نفسكم ما اتفقتوش على الباطل. وده يدل ان انتم على الباطل - 00:29:28

لان دايمه الايه الحق واحد الباطل متعدد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فدايمه الباطل متعدد ظلمات.

وان هذا الصراط مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا اياه سبل. واما الحق فدايمه واحد - 00:29:47

الحق دايمه ايه؟ واحد فلما تحس ان الباطل تعرفه منين اقواله كتير. وبيتغير حسب الزمان والمكان. وكل زمن له دماغ النهاردة

الرأسمالية حلوة بكرة وحشة النهاردة الشوز وحش بكرة حلو. النهاردة يعني المسلا آآ تلاقي النساء لهم دماغ - 00:30:07

وبكرة دماغ ثانية حسب الاهواء. كل كل زمن له دماغه وكل زمن له طريقته. فده يدل ان ده باطل. اما الحق واحد سابت الحرامي

النهاردة هو الحرام بكرة هو الحرام كان ميت سنة. الصح النهاردة هو الصح بكرة - 00:30:28

فدايمه الحق واحد واما الباطل فمتعدد فربنا قال لهم انتم نفسكم من دليل ان انتم على الباطل ان انتم اختلفتم انتم لو لو اتفقتم

يعني مش ممكن الباطل يتفق. لان الباطل ناتج عن هوى - 00:30:41

واهواء الناس بتتفاوت فعلى طول مختلفين بس بص بقى للجمال ما بين القسم والمقسم عليه ربنا قال والسماء ذات الحبك. واحنا

قلنا من معاني الحبك ليه؟ الطرائق وكأن ربنا ربط السماء اللي فيها طرق كتير متشعبة. وده ماشي كده وده ماشي كده وده ماشي

كده. باقوالكم المختلفة وكأن اقوالكم عبارة عن طرائق - 00:30:56

لا تتفق ابدا وده ايه تناسب ما بين القسم والمقسم عليه انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يؤفك عنه من افك يعني ايه

يؤفك عنه من افك؟ يعني ايه عنه - 00:31:19

لها لها معنيين. المفسرين اتكلموا في معنيين في عنه. يؤفك عنه يعني المعنى الاول يؤفك يعني يصرف وكلمة الافك يعني القلب

تسمى قرى قوم لوط والمؤتفكة ان ربنا قلبها لما حاجة يبقى ادي ادي ايه كأن ده كأن ده الايه؟ الحق وانت اتقلبت عنه بقيت في

الناحية الثانية يعني. فده يتسمى يؤفك - 00:31:36

ان يصرف عنه بدل ما تبقى في الناحية بتاعة الحق اتقلبت وبقيت في الناحية الثانية فيؤفك يعني يصرف عن الحق واتباع الحق

يؤفك عنه من افك. فكلمة يؤفك اتفقنا عليها - 00:32:02

ما معنى يؤفك عنه؟ المعنى الاول يعني يصرف عن اتباع الحق من افك يعني من علم الله في علمه السابق انه لا تليق به الهداية.

بسببه هو ان ربنا ما زلمش حد ولا اكبر حد على الضلال - 00:32:14

ده معنى. المعنى الثاني يؤفك عنه قالوا عنه يعني بسببه. وكلمة عن حرف عند يأتي بمعنى بسبب يعني بص الاية قوله تعالى عن هود

عليه السلام. قالوا آآ يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن بتارك الهتنا ايه - 00:32:30

عن قولك يعني ايه عن قولك يعني بسبب قولك القول الثاني في عنه يؤفك عنه يعني يؤفك بسببه من افك. ده بينقلنا لمعنى ثاني. ان

ربنا بيقول لهم بسبب اقوالكم المختلفة في ناس اتصدت عن - 00:32:59

وده اللي احنا بنشوفه في الواقع. لما تلاقي دلوقتي كمية الباطل الناس اللي بتصد عن سبيل الله بتطعن في الاسلام بتسير الشبهات.

قنوات الشبهات اللي على اليوتيوب. الناس اللي بيطلعوا بيتكلموا - 00:33:13

في نزريات ببحاولوا يقنعوا الناس بالالحاد بالتنصير بالتشيع الفاسدين من المتسمين بالمسلمين اللي يطعنوا في القرآن وفي السنة كم من شباب ظل بسببهم؟ وكم من بنات انحرفت بسببهم؟ فيقال اقوالكم دي بسببها ضل من ضل. وتشيلوا اوزارهم كلها - [00:33:24](#) يؤفك عنه من افك يعني بسببه من افك يعني من طرد ومن ابعد ومن ضل عن الطريق فكأنه الاول القول بيقول ان بسبب اقوالكم دي في ناس صدت عن السبيل - [00:33:44](#)

والقول اللي هو الايه الثاني يؤفك عنه يعني يصرف عنه من افك يعني ايه من افك؟ من افك دي اثبات لعلم الله. يعني من افك يعني من علم الله مسبقا انه - [00:33:58](#)

فيضل وده اسباب للقدر ان ربنا علم مين اللي هيهتدي ومين اللي هيضل. لكن لم يجبر احد على شيء اه خلق افعال العباد وشاء هذه الافعال قبل ان يفعلها العباد وكتب وعلم وكل حاجة. بس في الاخر لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:34:11](#) في الاخر اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. ربنا ما اجبرش حد على ايه؟ على شيء وانما هو سبحانه وتعالى علم ما الخلق عاملون وخلق لهم ارادة وقدرة بها تحصل افعالهم وشاء لهم تلك الافعال. ولكن في النهاية لن يصرف عن الحق الا من - [00:34:30](#) لا يليق بي الحق تأكد ان ما فيش حد ضال الا وهو لا يستحق الهداية فعلا. وما ربك بظلام للعبيد. تأكد من ذلك ولا يعني لا تسأل عما لا تحيط به علما - [00:34:50](#)

الله علم ما في النفوس وعالم من يليق به الهداية ومن لا يليق به الهداية يؤفك عنه من افك ثم قال تعالى قتل الخراسون هذا دعاء عليهم قتل يعني لعن - [00:35:04](#)

زي قتل الانسان ما اكفره. دعاء على الانسان الكافر قتل الخراسون يعني لعنوا وطردهوا من رحمة الله تعالى. مين الخراسون؟ من الخرس ايه الخرس ده؟ قال لك الخرس ده هو الايه - [00:35:18](#) اللي هو التخمين يعني الظنون والاهواء يتبعون الا الظن وما ايه؟ وما تهوى النفس يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - [00:35:31](#)

فالناس اللي بتتبع الزنون. يعني زي الملاحدة مثلا. يقول لك الكون ده خلق صدفة فين الدليل يعني هو لأ انا حاسس كده بس مش ممكن آ لا الانسان ده اتطور من خلية طب فين الدليل؟ اصل بيقولوا فيه حفريات بيقولوا فيه سماع وفيه لو حاجة كده يعني تحتاج - [00:35:50](#)

ايه ظنون اوهام طب هات لي دليل والعكس بقى انت معك الف دليل على ان الكون ده له خالق الابداع والاتقان في كل شيء. كل حاجة تدل على ان فيه خالق - [00:36:11](#)

ويترك الحق الواضح ويتبع الظنون والاهوام قتل الخراسون هم ليه بيعملوا كده؟ ليه بيتركوا الحق بيمشي ورا الهوا. ربنا قال الزين هم في غمرة ساهون يعني ايه الكلام ده الذين هم في غمرة ساهون. هو هنا ده بيديك هو هم ليه كده - [00:36:26](#) يعني هل في واحد يبقى الحق باين ويسيبه؟ اه لهوا مش عشان الباطل معه دليل ولا الحق ضعيف. لا لا لأ. هو دايم اللي بيترك الحق ويتبع الباطل ده فيه هوى في نفسه - [00:36:48](#)

هوا طب الهوا ده جاي له منين؟ جاي له من انغماسه الشهوات والفجور كده ربنا قال هنا الذين هم في غمرة. يعني ايه غمرة؟ يقول لك الانسان ده مغمور في المية يعني ايه؟ يعني حاطط دماغه كلها في الماية. كل جسمه جوة الماية. يقول لك - [00:37:01](#)

غمره الماء يعني غطاه المعنى هنا بص المعنى الجميل دوت. الذين هم في غمرة يعني اللي هم غرقانين في الشهوات اللي غرقانين في الغفلة ساهون غفلة ساه يعني غافل. غرقان في الغفلة. غرقان في الشهوات. غرقان في المحرمات - [00:37:20](#) طب واحد زي ده تعال قل له بقى اطلع للحق يقول لك مش عايز اطلع مش قادر اطلع. انا اصدق الباطل اسهل لي كده بنقول للشباب اللي بيعملوا حرام اللي بيقعوا في الشهوات انت اكثر عرضة للانحراف العقدي - [00:37:38](#)

اكتر عرضة لتصديق اطروحات الالحاد. مش عشان اطروحاتهم منطقية ولا عشان الحق ضعيف. عشان انت غرقان في الشهوات

وعندك استعداد الان لقبول اي باطل. بس المهم ما صدقش الحق. لاني مش قادر اطلع من الايه؟ من الغمرة اللي انا فيها ديت -

[00:37:52](#)

خلي بالك. عشان كده ربنا قال ايه في سورة الايه؟ القيامة قال لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. اychسب الانسان ان لن نجمع عظاما؟ بلى قادرين على ان نسوي بيننا. طيب بل يريد الانسان ليفجر امامه - [00:38:12](#)

طب لما يريد يفجر امامه يعمل ايه؟ عايز يريح دماغه. ما تقوليش بقى حرام وحلال وسيئات وحسنات بقول لك ايه ضميري سيبك مني. يعمل ايه؟ يسأل اي انا يوم اه اسهل حاجة يعمل ايه؟ يستبعد ان في يوم قيامة. يستبعد ان فيه قيامة اصلا. يسأل ايانا يوم القيامة فيستبعد القيامة - [00:38:28](#)

يريح دماغه وخلاص هنا ربنا مبين ان فعلا الانسان لما يبقى في الغمرة دي لما يبقى في حالة الغفلة ديت لما يبقى منكب على الشهوات هو ده اللي بيقفك هو ده اللي بيقبل الباطل هو بسبب الشهوات ديت صد عن الحق بسبب اللي كسبت يداهم. عشان هي بص الايات بتقول ايه؟ الذين هم في غمرة ساهون نتيجة - [00:38:48](#)

يسألون ايان يوم الدين مش عايز يصدق. هو عايز يستبعده. هو عايز ما يحسوش. عايز ما يشوفهوش خالص. ايان يوم الدين. يعني يوم الدين ده بعيد. يوم الدين ده مش يا جماعة ما فيش حاجة اسمها كده - [00:39:09](#)

ما تعيبليش ضميري بقى انا انا انا مقتنع ان ما فيش اله. انا مقتنع ان ما فيش بعس هو مش مقتنع هو مش عايز يصدق ان التصديق هيلزم منه تأنيب ضمير وتوبة. ما هو مش هو في غمرة هيطلع ازاى؟ خلاص يبقى نصدق الالحاد احسن - [00:39:22](#)

يسألون ايانا يوم الدين ربنا بقى رد عليهم قال هتعرفوا بقى بس ساعتها للاسف ساعتها يومهم على النار يفتنون. ايه؟ يوم هم على النار يفتنون يعني يوم هم يعني ساعتها هتعرف وتصدق - [00:39:42](#)

السواة حينما ناص ما فيش مفر خلاص يقول الانسان يومئذ ايه؟ اين المفر؟ ولو ترى اذ وقفوا على النار. فقالوا يا ليتنا نرد. يا ليتنا نرد. ولا نكذب ربنا ونكون من الايه - [00:39:58](#)

من المؤمنين. يوم هم على النار يفتنون. يعني ايه يفتنون؟ يفتنون هنا قالوا يعني يحترقون كلمة يفتن في اللغة يعني يعني ايه؟ يختبر مختبر يقال ان فتن الذهب اذا احرق لما لما الذهب يحرقوه - [00:40:14](#)

اسمه فتن فتنة الذهب بالحرق. يعني ايه؟ عشان تختبر الذهب تعمل ايه؟ احرقه فلو هو ذهب صافي هيبان لو فيه شوائب هتبان برضو فيفتن بمعنى يحرق زي ما ربنا قال ان الذين في سورة البروج ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - [00:40:34](#)

احرقوهم النار زات الوقود. اللي هم اصحاب الاخدود اللي اترموا في الايه؟ في النار يوم هم على النار يفتنون يعني يوم وهم على النار يحترقون. ويحرقون بالنار بسبب ما قدمت ايديهم. ساعتها هيعرفوا انه حق - [00:40:53](#)

لكن قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جائتهم الساعة بغتة. قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اليوم هم على النار يفتنون. ذوقوا فتنكم ذوقوا العذاب. ذوقوا نتيجة افعالكم - [00:41:09](#)

هذا الذي كنتم به تستعجلون. كانوا يستهزئوا ويقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام امطر علينا حجارة من السماء. او اثتنا بعذاب اليم كانوا يستعجلون العذاب. طيب مش ده اللي كنتم بتستعجلوه؟ تعال بقى. هذا الذي كنتم به تستعجلون - [00:41:26](#)

وكعادة القرآن لما بيذكر اهل الشر بيرجع يذكر اهل الخير للموازنة بين الترغيب والترهيب تذكر سبحانه وتعالى اهل التقوى وعاقبة اللي صدقوا بقى بالعس والتزموا بالطاعة في مقابل خراصون في مقابل اللي هم في غمرة ساهون. فهو في العقيدة خراس يتبع

الظنون وهو في الاعمال في الشهوات في غمر - [00:41:43](#)

غرقان في الشهوات وعلى النقيض في ناس في العقيدة على التوحيد وفي العمل على الاستقامة ان المتقين مين المتقين دول المتقين هم لهم صفتين اصحاب عقيدة سليمة واصحاب استقامة استقامة. ان الذين قالوا ربنا الله عقيدة سليمة. ثم استقاموا يعني

التزموا - [00:42:10](#)

ان المتقين اللي اتقوا غضب الله تعالى التزموا بالعقيدة السليمة واستقاموا على الامر والنهي ان المتقين دول في جنات وعيون جنات

ده حاجة جميلة قوي. حاجة تفرحك مش جنة واحدة. جنات - 00:42:39

كان في صحابي اسمه حارثة ابن النعمان كان شاب يعني فدخل غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام وقتل فيها كان حارسا ده ابر الناس بامه. بار جدا بامه اللي حصل ان - 00:42:58

ان ان مات راحت امه للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعا كانت في حالة صعبة جدا قالت يا رسول الله اخبرني اين حارسا ان كان في الجنة او والله لافعلن افعالا. يعني ما حدش يسألني بقى هعمل ايه - 00:43:15

قال يا ام حارثة ليست جنة واحدة انما جنات يا ام حارسة. جنات ان حارثة قد اصاب الفردوس الاعلى. اللهم يا رب الحقنا به في الفردوس الاعلى يا رب في جنات يا جماعة بساتين دا بقى عندك اقل واحد في في الجنة هيبقى عنده ملك ملك من ملوك الدنيا وعشرة امثاله - 00:43:31

يعني الناس اللي عايضة تسافرا ه تسافر بقى ايه يبقى عنده جزر في المحيط عايز يبقى يروح دبي بقى كل الكلام اللي الناس بتحلم به ده اضعاف اضعاف وما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:43:52

طب ايه الشرط تقوى؟ تلتزم بالعقيدة السليمة تستقيم على الامر والنهي ابعد عن الحرام التزم بس وهي مدة الحياة وهتخلص. وبعد كده خلود بلا موت ان المتقين في جنات بساتين وانهار وعيون - 00:44:08

عيون من الماء وانهار من خمر وانهار من لبن وارهان من غسل وانهار من ماء آآ غير اس. حاجة يعني فوق الخيال طيب وكل ما الانسان كان اتقى كل ما نصيبه من الجنة يبقى اعلى. عشان كده بيقول لك لما يبقى فيه وصف ونتيجة - 00:44:22

كل ما الانسان يلتزم بالوصف ده اكثر كل ما نتيجته تبقى اعلى يعني التقوى مش كل الناس في الطاقة واحد فيه اتقى واتقى واتقى صح كل ما الانسان اتقى كل ما درجته في الجنة ايه؟ تعالى. فده بيخليك في تنافس دائم. حتى لو انت كويس ليه ما تبقاش احسن - 00:44:43

الجنة درجات متحسن في جنات وعيون ثم قال تعالى اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين اخذين ما اتاهم ربهم. يعني ايه اخذين ما اتاهم ربهم؟ فيها معنيين - 00:44:58

المعنى الاول متعلق بالآخرة والمعنى الثاني متعلق بالدنيا واللاتين بينهم تلازم اخذين ما اتاهم ربهم يعني ما اتاهم في الآخرة اخذوا مائة في الآخرة من البالي من الحور والطعام والشراب والظل والاسرة والفرش والقصور كل حاجة بقى اخذوها كده - 00:45:17

وهما راضيين ومبسوطين ومستمتعين. ده المعنى الاول المعنى الثاني اخذين ما اتاهم ربهم يعني اخذين ما اتاهم ربهم من الدين والشرع. يعني زي يحبى خذ الكتاب ايه؟ بقوة. زي ما قال ربنا - 00:45:39

فخذها بقوة. اخذين يعني اخذوا الدين بجد اخذوا الدين بحق اخذوا العقيدة والشرعية والتزموا بها. وكانوا راضيين بها وفرحانيين بها كمان كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:45:53

بعض الناس بتاخذ دين ربنا بس بحرج مش راضي به مش عاجبه. مش مقتنع. آآ بيستحي منه. لأ لازم تاخذه برضا بحب بقبول وبتسقى في الله سبحانه وتعالى ولا وعشان كده قلت لكم المعنيين بينهم تلازم - 00:46:12

لما اخذوا دين الله تعالى برضا وبقبول واخذوه بقوة والتزموا به نتج عن ذلك ان اخذوا ما اعده الله لهم في الآخرة من القصور والعيون والطعام والشراب ورؤية وجه الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم - 00:46:28

ساخرين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. اه طب ايه السبب ايه بقى؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يعني كانوا كمان ادائهم عالي. فالاحسان ده من اعلى منازل - 00:46:47

الدين الاسلام الايمان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. تخيل واحد اداؤه هيبقى عامل ازاى! لو هو في الحياة بيعبد ربنا كأنه يراه ولله المثل الاعلى. انت في الشغل بتشتغل. طب المدير دخل عليك واقف على دماغك؟ لأ الاداء هيبقى اعلى بكثير - 00:47:04

تخيل بقى انسان عايش ومتخيل ان فعلا كأن الله يراه فعلا. هو ربنا يراه بس هو مستحضر جدا الموضوع ده لا شك اداءه بيبقى اعلى بكثير فدولا كانوا في حالة احسان. صلاتهم فيها احسان. صدقتهم فيها احسان. كل حاجة بيعملها بكفاءة. مش بيعملها وخلص مش

بيقضيها يعني. مش صلاة وخلص. أ - [00:47:23](#)

بجودة عالية بكفاءة عالية انهم كانوا قبل ذلك محسنين ثم قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
ما هنا القول الاول ان ما مصدرية. يعني ايه؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يعني كان قليلا من الليل - [00:47:43](#)
وجوعهم يعني نومهم يعني كانوا بيناموا قليل بالليل يعني بالليل كان يبصلوا كثير صلوا كثير تمام يصلي نص الليل. صلي تلت الليل.
صلي تلتين الليل. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه - [00:48:08](#)

وثلثه وطائفة من الذين معك. مش هو بس ده ناس كثير بيعملوا كده فدل حالهم كانوا اصحاب قيام ليل طبعاً واحد صاحب قيام
ليل طويل ما تقوليش بقى كان يبصلي الفجر ولا ما كانش يبصلي - [00:48:29](#)
كان يبصلي الظهر خلاص بقى. يعني دي عديناها. يعني واحد بيقول لك قيام ليل طويل جدا فده اكيد ايسر عليه ان هو يعمل فرائض
ان هو يترك المحرمات فدي بتفهم ديت فدي يلزم منها ديت - [00:48:43](#)

مقابل اللي هم في غمرة ساهون غرقانين في الشهوات. لأ ده غرقان في القيام بقى قصاد الخراسون ناس ملتزمين بعقيدة قوية قليلا
من الليل ماء يهجعون تمام فكان قليلا من الليل نومهم - [00:48:57](#)
ولكن كانوا يكثرون من قيام الليل ومن صلاة الليل ثم قال تعالى وبالسحار هم يستغفرون. وده العجيب بقى ان هو شف مع اجتهادهم
كانوا فيهم صفة التواضع بص يبقى اولا تقوى يتقي الحرام - [00:49:15](#)

التقوى بيتقي ما يغضب الله. اذا هو يبعد عن الحرام. وعنده عقيدة سليمة تمام؟ وبالنسبة للعلاقة بينه وبين ربنا اجتهاد رهيب يجتهد
في القيام بيجتهد في العبادة. بيجتهد في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - [00:49:33](#)
مع كده تواضع وهضم للنفس وعدم عجب بالنفس ونسبة الفضل لله. والاحساس الدائم ان هو مقصر. وان هو ما عبدش ربنا حق
عبادته والدل على ذلك ان هو بالسحار هم يستغفرون - [00:49:49](#)

هو هو كان بيزني؟ لأ كان يبصلي طب يستغفر ليه؟ لان هو يبشعر برضه يعني مش هي دي لأ في احسن من كده. برضو الوعي اتفرط
برضو سرحنا شوية لأ اللي يليق بالله اعلى من كده فبيستغفر ربنا - [00:50:06](#)
هم يستغفرون في فضل الاستغفار بالسحار. وده الوقت اللي بيتنزل فيه رب العزة جل في علاه ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث
الاخير من الليل فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب؟ هل من مستغفر - [00:50:21](#)

اغفر له وفي فضل انسان يستغفر في الوقت دوت سواء في الصلاة او خارج الصلاة ممكن يكونوا بيستغفروا جوة الصلاة نفسها وهو
ساجد في الصحراء وهو راکع في السحر او بيستغفر برة الصلاة بعد الصلاة بيقتد يستغفر بس - [00:50:36](#)
ده صح وده صح. والاستغفار في الصلاة كمان اتم واكمل وبالسحار هم يستغفرون. امال دول لما بيعملوا معصية بيعملوا ايه؟ اذا كان
هم بعد الطاعة بيستغفروا لو عمل معصية بيحصل ايه - [00:50:52](#)

اذا كان بعد العبادة بعد قيام الليل بيستغفر زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستغفر بعد الصلاة امال دول لو عملوا معصية تفتكر
هيعملوا ايه ده انا بقى ايه زكروا الله فاستغفروا لذنوبهم على طول. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم ايه؟ وهم
يعلمون - [00:51:07](#)

وبالسحار هم يستغفرون طب علاقتهم بالناس بقى عاملة ازاى علاقتهم بالناس اه وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم يعني ايه؟ يعني ايه حق؟ حق للسائل والمحروم. خد بالك من حاجة. السورة دي مكية صح - [00:51:24](#)
والحق اللي في المال هو الزكاة طب هي الزكاة فرضت في مكة ولا في المدينة تمام ولو فرضت في المدينة يبقى ايه هو الحق اللي
ربنا بيتكلم عليه في مكة دلوقتي - [00:51:50](#)

خاصة ان ربنا زكر في سورة المعارج وهي مكية قال حق معلوم السيل والمحروم وزكر عن الزرع في سورة الانعام قال واتوا حقه يوم
حصاده هنا اختلف العلماء والبعض قال ايه؟ عشان يجمع الايه؟ يجمع الموضوع - [00:52:10](#)
قال ان الزكاة فرضت اجمالا في مكة واما التفاصيل والانصبه ففرضت في المدينة. يعني كان فرض ان الانسان يطلع حاجة بس ما

كانش محدد يطلع ايه بالزبط ترك لكل انسان يعني ايه طلع ما يتيسر له. ان ما لك طالما معك مال يبقى السائل والمحروم لهم حق فيه
00:52:28 -

والامر ايه مش محدد واللي حصل في المدينة تم تحديد الانصبه ربع العشر هنا الخمس الكلام ايه والعشر في المحاصيل والكلام دوت
الايه؟ المعروف. تم تحديد بقى انصبه الزكاة في المدينة - 00:52:54

عموما يعني على القول دوت ان الحق هنا المقصود به عموم الصدقة اللي هي كانت لازمة لاي حد معه مال ان هو يتصدق والانصبه
فرضت في المدينة حق للسائل والمحروم. ايه الفرق بين السائل والمحروم؟ السائل مفهوم. اللي بيسأل - 00:53:11

يعني هو محتاج فعلا وبيسأل. الحاجة حملته على السؤال فسأل فده له حق ان احنا نعطيه اذا كان فعلا يحتاج ربيع المحروم قالوا
المحروم اللي هو مش بيسأل وبيسعى وبيحاول بس مش بيلاقى - 00:53:28

بيقول لك اتحرم. يعني ايه بيحاول يبزل مجهود. يعني يقول لك بينزل يدور على شغل. فبيحاول يشتغل. آآ بيحاول يعني يعمل اي
حاجة بيتعلم بينزل يوميات بس في الاخر مش بيلاقى ما يكفيه - 00:53:48

مش بيلاقى احيانا. واحيانا ممكن اليوم يعدي ما يلاقيش شغلانة. وممكن يقعد طول اليوم ما حدش يطلب منه حاجة قال لك ببزل
مجهود كبير ومش بيلاقى. فده اسمه كانه يتحرم. محروم - 00:54:04

محروم زي ما قلت كده بيحاول بس مش بيلاقى ده بيت سما محروم وفي نفس الوقت ما بيسألش ربنا يقول ده برضو اه قدامك هو
بيشتغل وبيبزل وبيروح وبييجي بس هو - 00:54:17

في الاخر مش هنجمع عليه حرمانين اه هو حرم من ان هو يرزق بعمله ما يكفيه ربنا عوضه بانه امر كل المؤمنين ان هم يكفوه من
اموالهم ومن الصدقات ومن حق المال - 00:54:30

اتحارم من ناحية واكرم من ناحية تانية للسائل والمحروم ثم قال تعالى وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
الارض ايات للموقنين اللي عايز يصدق كده قلنا ايه الايات دي ما بتنفعش مين؟ الذين هم في غمرة ساهون. اللي مش عايز يصدق
اصلا - 00:54:47

لكن موقن ان هو عنده تجرد. عنده رغبة في ان هو يعرف الحق. عنده رغبة في التصديق ده ربنا بيوفقه على طول وفي الارض ايات.
يعني الايات الدالة على الوحدانية وعلى البعث لا تحصي عددا - 00:55:11

الجبال الانهار النجوم الشمس القمر كل حاجة حوايك بتدل على ان هذا الكون له خالق وان هذا الخالق قوي بديع عليم حكيم خبير. آآ
وانه يعني سبحانه وتعالى يستحق ان يخضع له العباد ويذلوا. فازا جاءت الرسل والكتب بهزه المعاني على طول الناس تصدق. ما هو
ده - 00:55:25

الفترة دلت عليه وفي كل شيه له اية تدل على انه الواحد يدل على انه خالق عظيم وان واحد لان لا يمكن الكون ده يكون به الهين ما
كانش ممكن يكون مستقر كده - 00:55:48

الناس بتقول لك المركب اللي لها يا ريسين تغرق لو الكون له الهين كان هيحصل ايه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. كانت الدنيا بازت
كنت انت النهاردة تحس يوم بحال ويوم بحال تاني والاله ده غلب الاله ده. والاله ده مرة انتصر وده ينتصر. والناس تحت بقى
متأسرة جدا بالموضوع ده - 00:56:02

لكن حالة الاستقرار الرهيبة الاحوال وفي القوانين وفي السنن تدل على انه واحد الراجل الاعرابي العادي كان كان بيقولوا له كيف
عرفت ربك اللي هو عرفته ايه ده كل حاجة تعرفني بربنا. البعر يدل على البعير. ده لو انت ماشي لقيت بعير روث كده بتقول ان فيه
بعير عدى من هنا - 00:56:21

السير يدل على المسير. اثار الاقدام تدل ان في حد عدى من هنا فسماء ذات ابراج وبحار ذات امواج وارض ذات فجاج. الا تدل على
اللطيف الخبير؟ حاجة غريبة كل ده ما بتشوفش - 00:56:41

ده انت لو شفت اثار اقدام تقول فيه واحد عدى من هنا. الكون ده كله بالنجوم بالافلاك بالامواج بالبحار كل ده ما دلکش ان فيه خالق.

واحد حكيم خبير يستحق ان - 00:56:59

تعبد وفي الارض ايات ايات للموقنين فلو ببص حواليك في كل حاجة تبص فيها اية اه انا مش هبص حواليتها اغمض عيني هو فيها نفوسكم افلا تبصرون انت لو بصيت جواك بس - 00:57:09

الابداع حركة الايد ديت. العين دي العين دي بس لو درست العين دي بس لوحدها لايد ان يكون هذا خالق بديع فعلا الدورة الدموية الجهاز الهضمي يعني آآ اسألوا بقى اللي فاهمين في الايه في التشريح والطب كم الابداع اللي الانسان لسه واقف على الشاطئ بتاعه ما وصلش لسه - 00:57:23

حاجات كتير في نفسه نفسها مجرد نظرة في نفسك في الابداع في في خلق الانسان يدل على ان هذا خالق حكيم. والخلق ده نفسه يدل على قدرة على الاعادة طب ما هو اللي خلق يعيد - 00:57:43

تمام؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. فاللي قادر على البدء بهذا الابداع قادر على الاعادة. فبرضو بنرجع لمحور السورة الايه؟ الاساسي. خلينا نقف هنا عشان ما نطولش في اول درس - 00:57:58

ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. ومهم قوي ان احنا زي ما اتفقنا نفهم كويس الدرس نذاكر كويس نحفز نحفز نقوم الليل ونصلي بالايات اللي هي الايه اللي حفزناها ديت وان شاء الله الدورة دي فعلا هتكون فارقة في حياتكم تكون مؤثرة جدا هتغير فيكم افكار كتير - 00:58:13

كتير وهتفرق معنا كتير ان شاء الله. انتزرونا في اللقاء القادم. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 00:58:33